



الشيخة حصة الحمود  
السالم الحمود الصباح

## فدعا ربه

### أني مغلوب فانتصر

قال الله تعالى في سورة القمر على لسان نبيه نوح (فدعا ربه أني مغلوب فانتصر) لقد تذكرت هذه الآية الكريمة في ذكرى الغزو العراقي الصدامي البعثي الغادر الأثم، هذه الآية التي يتجلى فيها صدق التوجه في الدعاء من قلب مؤمن صادق إلى رب لطيف بعباده وكان الرد الإلهي في الآيات التي تعقبها (ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيوناً فالتقتي الماء على أمر قد قدر). نعم، لقد فتح الله أبواب السماء والأرض لدعوات صادقة من أرض طيبة لتلتقي القوات الشقيقة والصديقة لنصرة شعبنا الطيب الودود، لقد كان الغزو العراقي الصدامي البعثي الغاشم الأثم في الثاني من أغسطس 1990 والذي مر عليه 28 عاماً كارثة ومأساة بكل المقاييس، فهو ليس مجرد عدوان عسكري مبرر من دولة على أخرى مجاورة ولكنه كان عملاً خسيساً وجباناً خاصة بعد الدعم الكويتي والخليجي والعربي للعراق في حربه ضد إيران على مدار 8 أعوام مدة حرب الخليج الأولى وقد تنوع هذا الدعم بين الدعم العسكري والمادي والسياسي حتى وضعت الحرب أوزارها.

ولأن خسة النظام الصدامي البعثي لا تنتهي والذي لم يسلم من شروره حتى أبناء العراق أنفسهم فتمادى في عدوانه وغطرسته بهذا العدوان البغيض الغادر ضد الكويت والتي لطالما عرفت بدعنها وسخاها في السراء والضراء حتى قُطعت شارة هذه الأعمال الخيرية العظيمة وموافقها الديبلوماسية المشهورة بقيادة حكيمة وعظيمة وخبيرة لتجد العون والدعم الكامل من شعوب العالم حتى تحررت من دنس الاحتلال السافر وتطهرت لتبدأ مرحلة جديدة وعمود سريعا لاستكمال رسالتها نحو المجتمع الدولي تحت عنوان المحبة والخير والسلام.

الدروس المستفادة من هذه المأساة كثيرة، حيث إنها كشفت بوضوح الأصداء الحقيقية من الأعداء، كذلك أبرزت مدى الحب والترابط بين أبناء الكويت واختلاط أسماء شهدائهم بتراب الوطن، وما يمثله الشعب الخليجي من عمق إستراتيجي أمّني وهو مظلة حماية لجميع أبنائه وما تربيته على أخوة حقيقية ومصير واحد.

كذلك ما نقله المرحوم د.عبدالرحمن السميح أيام الغزو وهو مؤسس جمعية العون المباشر والذي وهب حياته لأعمال الخير وخاصة في أفريقيا، بأن الشعوب الأفريقية خرجت إلى الساحات تدعو وتبتهل إلى الله بأن يفرج الكروب عن الكويت وذلك مصداقاً لقول الله تعالى (إنا لا نضع أجر من أسخن عملاً) وهذه هي سنن الله في خلقه وسنة الحياة أن ما نزرعه اليوم نخسده غداً.

وكذلك على النقيض في الدولة المتدنية والتي لاتزال تدفع ثمن عدوانها وبغيها داخلياً وخارجياً وهي عبدة وموعظة بان الله قيوم على خلقه.

وخاتماً، نسأل الله العلي القدير أن يرحم شهداء الوطن الذين ضحوا بأنفسهم لنحيا في عزة وكرامة وأن يرحم والدنا المغفور له بإذن الله سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح وسمو الشيخ سعد العبدالله الصباح على ما بذلاه من جهده عظيم في المجتمع الدولي لنصرة قضية وطننا الحبيب وندعو الله مخلصين أن يحفظ ويبارك في والدنا الحبيب صاحب السمو الأمير الفارس صباح الأحمد الصباح شيخ الديبلوماسية العربية وقائد العمل الإنساني على ما قدمه لنصرة الكويت أيام الغزو وما يقدمه من جهود عظيمة لتبقي الكويت شامخة آمنة تدعم الأمن والاستقرار خليجياً وعربياً وكذلك ندعو الله أن يحفظ سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الصباح وأن يحفظ الله الكويت حكومة وشعباً وتظل واحة الأمن والأمان ومركزاً دائماً وأبداً للعمل الإنساني.

أما في الدولة الريعية فمن الطبيعي أن يعطي الناس الهوامش في حياتهم فرصاً لا تستحقها حتى غلب الهامش المتن. فأصبح من العيب أن ننادي أحداً باسمه حيث ينبغي أن نقول «أبو فلان» وأمسى الرجل (لا المرأة) يتحرج من امتلاك مقتنيات زهيدة الثمن. وأمسّت الناس تقترض من المصارف بغرض السياحة في أوروبا، والوليمة الفخيمة التي تقام لتخرج ضابط غر في الكلية العسكرية أكثر كلفة من الوليمة التي أقيمت للقائد العسكري الشهير مونتغري بعد انتصاره في الحرب العالمية الثانية؛ وصارت الناس تتوهم أن الطعام «لذيذ جدا وتاكل أصابعك وراه» بسبب فاتورة المطعم الباهظة. أمان يا ربي أمان.

لل بعض، وشخصياً لا اعتقد ان للجنة الجناسي اى داع في ذلك لان وجودها يعتبر وجودا شكليا لا يقدم او يؤخر في القرار الخاص بسحب او إعادة الجناسي وكل ما في الأمر ان الحكومة اذا ارادت ان تعيد الجناسي للبعض فيلماكنها، بوجهة نظري، يجب ان تترك القرار للمحكمة وكل من يظن انه ظلم بسحب الجنسية ليجا القضاء وهو الفاصل الوحيد.

اللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

الأهاريح الشعبية القديمة سجل ماثوق لحياة المجتمع المنتج في الماضي وقد تساعدنا على الكشف عن تفاصيله الخفية. وأشير إلى اهزوجة الفتيان في الموروث الكويتي التي تقو (يا طويل الظهر وين انت رايح.. تحسب الغوص لعيك في البرايح) فالصبية الصغار يهزأون من زميلهم الناهب إلى الغوص مع الكبار لانهم يدركون ان الغوص يختلف عن اللعب في البراحات والساحات. انه مشقة ومقياس (حقيقي) لاثبات تمييز الشخصية في زمن كان العمل يحتاج إلى القادرين على البذل والعطاء لا الادعاء الكذبة. فليس للباحثين عن الرزق في الأعماق وقت للانتعاش في التفاصيل الهاشمية.

□ □ □

إعطاء المظهر في حياتنا أهمية تفوق الجوهر ظاهرة مرصودة في مجتمعنا. ذلك ان غياب الإنتاج (الحقيقي) في الدولة الرعوية أدى إلى غياب القيم الإنسانية الحقيقية وجعلنا نغلي من الأمور الهامشية المرتبطة بالاستهلاك. فإذا علمنا أن التفرد أو التميز (طبيعية بشرية) سوف ندرک سر تهاافت البعض على الأمور الهامشية ومحاولة التميز عن الاخرين عن طريق المظاهر أو القشور أو الألقاب. فالمجتمع المنتج يفرض مقياس صارم للعطاء والتميز لهذا يتسبب غياب العمل الحقيقي بوجود مقاييس وهمية فيلجا الناس إلى التفاخر بالأوهام والتميز بالمظاهر والانصراف عن الجوهر.

□ □ □

@MKMALYASEEN  
alyaseen86@hotmail.com

### محمد خالد الياسين

من خلال تزويره، هذه الشريحة لا اهتم بامرها باعتبارها شريحة اجبرت في حق الوطن، ولكن ما يعنيني او ما اود التلرق اليه من خلال موضوع سحب الجناسي لاعتبارات غير قانونية وحتى كون اكثر وضوحا موضوع سحب الجناسي على خلفية امور سياسية وهذا واقع، اذن فهناك سحب جناسي حدث لاعتبارات سياسية وهناك جناسيات سحبت ليس على خلفية التزوير، قامت الحكومة بتشكيل لجنة لإعادة دراسة الجناسي المسحوبة وحدث وان أعيدت الجنسيات

منذ سنوات وقطار سحب الجناسي مستمر، وشخصياً أنا أؤيد سحب الجنسية الكويتية من المزورين والذين استغلوا بساطة هذا الشعب وتلاعبوا بالقانون وبالتالي هؤلاء يجب سحب الجنسية منهم لأن القاعدة القانونية تقول: «ما بني على باطل فهو باطل»، ومن المؤكد أن هذه الشريحة الدخيلة ارتكبت جرماً بحق نفسها قبل ان ترتكب جرماً بحق الوطن ويجب على كل من حصل على الجنسية بطريقة غير شرعية ان يرد كل ما حصل عليه



السايزم  
مائدة مونتغمري



## الجناسي



## بعض المهجرين

@dralsharija

### د. محمد الشريكة

منذ سنوات على إحالة الشهادات المزورة للنيابة. فبعد الحملة على عدد من الرموز ومجموعة كبيرة من أبناء الكويت، كان دور أخي عبدالله.

أخي عبدالله الذي كان من أصغر المعتقلين الكويتيين سناً أثناء الغزو العراقي الغاشم، فقد كان في الثامنة عشرة من عمره وتقل بين السجون العراقية حتى خرج ومن معه بعد أن فدوا أنفسهم بالأموال، ثم التحق بصنفو المقاومة، وبعد خروجه من الكويت التحق بالقوات الكويتية المرابطة بالملكة العربية السعودية وشارك في حرب التحرير. واستحق على ذلك وسام التحرير من الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد (رحمة الله).

استكمل عبدالله دراسته الثانوية في المعهد الديني حتى تخرج منه عام 1996م بنسبة مرتفعة (89%) وكان ترتيبه السابع على الكويتيين. بعد أن ابتعد لسنوات عن مقاعد الدراسة، ثم التحق بكلية الشريعة وكان متميزاً، وتخرج ضمن العشرة الأوائل على دفعته على الرغم من أنه كان في السلك العسكري، وكان متزوجاً وله أولاد، حتى تخرج من الشريعة عام 2000م بمعدل عام (3,57).

ثم أكمل الماجستير في كلية الشريعة بالكويت حتى تخرج منها عام 2007م بمعدل عام (3,59)، وحصل أبو عبدالرحمن على الدكتوراه في الشريعة الإسلامية من كلية دار العلوم بمصر تحت إشراف من المكتب الثقافي الكويتي بالقاهرة، وهي في طور الاعتماد.

أخي عبدالله الذي له العديد من المؤلفات

تعرض أخي العزيز عبدالله قبل أيام لهجمة شرسة بدأت بتداول قرار عمالي وزير الأوقاف الذي نص في مادته الأولى على حذف حرف (د) من بداية اسمه، وكما أوضح مدير بيت الزكاة أن الطلب تم بناء على طلبه وإلى حين استكمال اعتماد شهادة الدكتوراه - أي طلب عبدالله نفسه - وتعرض بعدها لتداول وتخوين واتهامات كبيرة من حسابات وهمية وبشكل منهج، قد لا أتفق مع أخي الغالي في بعض الآراء وجهات النظر، إلا أنني أعتزف له بحرصه على العلم، وطول البال، والحكمة، وعدم الاستعجال، والصدق، والظن الحسن بالآخرين، هذا بالإضافة إلى أدبه الذي يتعامل به مع الصغير والكبير، والغني والفقير.

عبدالله - حفظه الله - تبني آراء وجهات نظر وبشكل واضح وصریح في أيام الحراك الشعبي المزعم، كما صرح بآراء واضحة وصریحة حول بعض الجماعات الإسلامية، والليبرالية، والاجتماعية، فهو وسطي يتقبل الجميع، ورائثاً ما يرد مقولة: إن الكويت تتسع للجميع وتحضن الكل. وهو الذي يقدره أبناء الكويت على اختلاف أطيافهم وانتماءاتهم لضعفهم الواضحة بحرصه على وحدة الوطن، وعدم انتمائه لأي تيار سياسي أو حزبي.

أخي عبدالله تعرض كما تعرض عدد كبير من الشخصيات العامة والوطنية للظعن والتسفيه والافتراء، وآخر هذه الحملات زويعة الشهادات المزورة والتي لم تأت بجديد، بل وزارة التعليم العالي دأبت

aljalalmahq8@hotmail.com

### محمد الجلاهمة

«شر البلية ما يضحك»، مثل عربي شائع يضرب في الغالب على مصائب تأتي إلى شخص أو شريحة من الناس أو حتى على مجتمع وتكون المصائب أو المصيبة قوية وفي غير زمانها فلا ينك المبتلى أو الميتلون إلا الضحك، وقد يكون الضحك بفعل الصدمة أو بفعل قوتها أو يضحك الشخص أو الأشخاص من دون معرفة السبب وربما يقع الضحك من شدة الابتلاء وقسوة الصيبة، في الكويت نجد قطاعات مهمة ومؤثرة ينطبق هذا المثل على من يديرها ويشرف عليها فنجد من حول القيادي أو المدير العام يضحكون عليه ربما لجهله وبلهته أو لعدم وعيه بما يدور حوله وإلى جانب الضحك عليه لشدة المصيبة فإنهم يلتقطون هذا المدير ويحولونه إلى «شبه كرة» يلعبون بها كما



وجهة نظر  
البلية

شهر  
البلية

a.alsalleh@yahoo.com  
عبد الهادي عبد الحميد الصباح



## الناتو العربي وإيران

كثرت المشاريع السياسية والعسكرية في إقليمنا، بمسميات مختلفة، وآخرها اختراع «الناتو العربي»؛ وكلها تصب في مواجهة إيران، وليس للتوافق معها، والواقع يشهد فشلها أو تراخيا في فعاليتها - في أحسن الأحوال - نتيجة اكتشاف عدم جدواها، أو تلاشي الحماس والاتفاق، ولكن بعدما ضاعت الجهود والأموال الضخمة، التي لو انفتحت على المشاريع التنموية لأصبحت الشعوب العربية في رخاء وسعة!

ولن يختلف هذا «الناتو العربي الأميركي» عن سابقاته، والطريف ان الرئيس الأميركي في الوقت الذي يسوق للعداء مع إيران ولمشروع هذا الناتو، يلجأ فجأة الى استجداء الحوار مع إيران بلا شروط! وهو الحل الناجع والواقعي، لكن ترامب كان قد أحرق كل الجسور مع البر الفارسي، عندما أقدم على الانسحاب من الاتفاق النووي، وأعاد العقوبات على إيران، ويعد تهديد ووعيد، قوبل بأزيد منه! وأثبت انه منقلب في موقفه، بينما إيران تعلن وتطلب بالحوار مع الضفة العربية بلا شروط!

وطالما دعت الكويت التي مثل هذا الحوار لمعالجة الملفات الساخنة التي شغلت إقليمنا بالاستنزاف المالي والسياسي والعسكري. فحول العلاقة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية قال صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد، حفظه الله تعالى، في مؤتمر القمة الأخير في الأردن (مارس 2017): «إننا نؤكد الأسس المستقرة في العلاقات الدولية والقانون الدولي والتي أساسها احترام سيادة الدول والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لها واحترام متطلبات حسن الجوار متطلعين الآن إلى استمرار المشاورات والحوار البناء بين دول المنطقة وبينها لتحقيق الأمن والاستقرار فيها». والحقيقة والواقعية ان إيران قوى كبرى في المنطقة - شئنا أو أبينا، كرهنا أو أحببنا - لا بد من مشاريع معها مباشرة، تحول الحالة العدائية معها إلى مشاريع سلمية تنموية تستهدف الاستقرار والرخاء في المنطقة. فأهل الإقليم هم أدري بشعباه وشعوبه من الأعراب الطامعين!

gstm123@hotmail.com

طارق ماجد بورسلي

## مستقبل الطاقة البديلة في دول الخليج (2-3)



تكرنا في الحلقة السابقة من هذا المقال أن هناك الكثير من التصريحات المعلنة والرغبة الصادقة لدى دول مجلس التعاون الخليجي في تنمية وتطوير مصادر الطاقة البديلة لدى هذه البلدان. لكن ما هو واقع الطاقة البديلة في دول مجلس التعاون والى أي مدى تحولت هذه التصريحات والخطط المعلنة الى واقع ملموس؟ في الواقع لا يمكن تقديم اجابة عامة وشاملة عن هذا التساؤل بسبب التفاوت في استخدامات الطاقة البديلة في دول مجلس التعاون بالشكل المبين أدناه.

### البحرين

لايزال الوقود الحفري يمثل المصدر الرئيسي لاحتياجات المملكة من الطاقة في مقابل استخدامات محدودة للطاقة البديلة. على صعيد الطاقة الشمسية نجد انه على الرغم من تمتع البحرين بإمكانيات عالية لتوليد الطاقة الشمسية وعلى الرغم من احتياجاتها المتزايدة للكهرباء الا انه من الملاحظ أن مشروعات الانشاء والبناء لا تعتمد على الطاقة الشمسية مع سهولة تركيب الواح الطاقة الشمسية على الأسطح ذات التعرض الكبير والمباشر للشمس لتشغيل أجهزة التبريد والتكييف وغيرها. ويعتبر مركز التجارة العالمي في البحرين هو المشروع الوحيد الذي يستخدم ثلاثة توربينات turbines رياح متوازية لتوليد ما يقرب من 0,66 ميغاواط لكل توربين مشكلاً ما يقرب فقط من 15.1% من متطلبات الطاقة لهذا المشروع.

وفي الواقع فانه من الملاحظ انه على الرغم مما تمتلكه البحرين من مقومات بيئية ممتازة تساعد بشكل كبير في توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح الا ان الخطوات المتخذة لاتزال مترددة وبطيئة حيث لا يوجد في المملكة اي من مشاريع الطاقة البديلة الضخمة التي تعكس وجود ارادة جادة لتنمية هذا المصدر. وتشير الدراسات الى أن المعوق الرئيسي أمام التوسع في استخدام مصادر الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في البحرين هو ارتفاع التكلفة وغياب التكنولوجيا المتقدمة للتعامل مع هذه المصادر. ولكن مقارنة بالتكلفة الكبيرة التي تتحملها مملكة البحرين في دعم الكهرباء للمواطنين فان مساهم ارتفاع تكلفة مصادر الطاقة البديلة يمثل أمراً يحتمل الكثير من الأخذ والرد. في 2008 قامت حكومة المملكة بمساعدة البنك الدولي بوضع استراتيجية طويلة الامل لتنمية مصادر الطاقة البديلة ولكن على مدار عقد لم يتم اتخاذ الخطوات الجادة التي تكفل ترجمة هذه الاستراتيجية الى واقع ملموس. كذلك في 2009 وضع خبراء الطاقة في دولة البحرين خطة تهدف الى استثمار ما يقرب من 900 مليون دولار في الفترة من 2010 الى 2020 لتوليد ما يقرب من 1000 ميغاواط كهرباء من الطاقة البديلة ولكن لم يتم التحرك الى الامام في هذا الصدد.

### الكويت

في الواقع ان المتطلبات والاحتياجات المتزايدة للكويت من الطاقة تشكل ضغطاً كبيراً على الحكومة الكويتية التي تعتمد بشكل اساسي على النفط والغاز الطبيعي في تلبية احتياجاتها من الطاقة. في نوفمبر 2016، أظهر صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح التزام البلاد بالجهود الدولية للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري من خلال حضور مؤتمر الأمم المتحدة COP22 بشأن تغير المناخ في مراكش. قبل اربع سنوات، في مؤتمر COP18 في الدوحة، ذكر الشيخ صباح أن الكويت سوف تهدف الى تلبية 15% من احتياجاتها من الطاقة من خلال الطاقة المتجددة بحلول عام 2030.

وفي حين تمثل نسبة 15% النسبية المستهدفة لحكومة الكويت من الطاقة المتجددة بحلول عام 2030، الا انه الى الآن لم يتم نشر أي خريطة طريق تعطي مؤشرات واضحة عن حجم الطاقة التي يمكن توليدها من الطاقة الشمسية أو الرياح. ومن المتوقع ان يصل عدد سكان الكويت بحلول 2030 إلى 6 ملايين نسمة فان الدولة سوف تحتاج الى تركيب مصادر طاقة بقدرة 28,8 فيغاواط.

أولى الخطوات الفعلية نحو تحقيق رؤية صاحب السمو الامير بدأت في 2016 عندما أعلنت الكويت تشغيل أول محطة للطاقة الشمسية في حقل أم جدير النفطي، وهي خطوة مميزة للدولة العضو في منظمة أوبك، حيث تسعى لتتنوع مصادر الطاقة لديها لتلبية الطلب المحلي السريع الذي تبلغ تكلفته 30 مليون دينار (99 مليون دولار) تحت اسم سدرة 500، سوف سينتج 10 ميغاواط من الكهرباء، سيتم تزويد نصفها بشبكة الكهرباء العامة. أما النصف الآخر فسيستخدم لإمداد حقل النفط نفسه، المملوك لشركة نفط الكويت (KOC)، وهي شركة تابعة لمؤسسة البترول الكويتية التي تديرها الدولة. وفي كلمة القاها في اطلاق المشروع، قال الرئيس التنفيذي لشركة نفط الكويت، جمال جعفر، للمصاحفين: ان السدرة 500 تمثل الخطوة الأولى للبلد نحو هذا الهدف، قائلاً: «تأمل بحلول عام 2020 أن نجعل 20% من الكهرباء ستكون مطلوبة لتشغيل شركة نفط الكويت من الطاقة البديلة».

ويعتبر مشروع الشقايا للطاقة المتجددة هو أهم واكبر مشاريع الطاقة البديلة التي يتم تنفيذها في الكويت الذي بدأ العمل فيه في 2016، يشارك في تنفيذ مشروع الشقايا للطاقة المتجددة معهد الكويت للأبحاث العلمية ووزارة الماء والكهرباء. يمثل المشروع أحد أهم الخطوات التي تستهدف تحقيق رؤية وضعها سمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

وتم تصميم مشروع الشقايا في الأصل من 3 مراحل، وتشمل المرحلة الأولى محطة للطاقة الشمسية بقدرة 1,2 مليار دولار على أن يتم اكتمال المشروع في 2020. من الواضح أن الكويت لديها ارادة حقيقية وخطوات فعلية نحو تنمية مصادر الطاقة البديلة مدعومة برؤية مستقبلية واضحة لصاحب السمو الامير حفظه الله.